 https://doi.org//10.12816/0061443

Evaluating Madrasati Platform in the Light of the E-Learning Design Quality Standards from the Viewpoint of Secondary School Teachers in Madinah

Mansor Amer Albeladi
Facutly of Education
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
mnsamnsa@hotmail.com

Abdullah Bin Mohammed Al-Oqab
Facutly of Education
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Received : 10/06/2022 Accepted :26/09/2022

Abstract:

The study aims to evaluate the Madrasati platform in the light of the standards of quality of e-learning design from the point of view of secondary school teachers in Madinah, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach. The research tool was the questionnaire in order to collect data, and it consisted of (57) items, and the study was conducted on a sample of (333) teachers in Madinah during the academic year 1443 AH, and the study concluded that the general arithmetic mean of the degree of achieving the quality standards of e-learning design in the Madrasati platform was (3.87), which means that these standards are available with a generally (high) degree. The tenth criterion: security and privacy, and the eleventh criterion: taking responsibility for learning are the most available criteria, as the average for each of them was (4.22), which means that they are available to a (very high) degree, while the ninth criterion: interactive features, and the thirteenth criterion achieving equality are the least of the standards achieved, as the arithmetic mean for them respectively reached the following: (3.38) and (3.36), which means that they are available in a (moderate) degree. In the light of these results, the study concluded a set of recommendations.

Keywords: E-Learning, Madrasati Platform, Quality Standards, E-Learning Design.

تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الثانوية في المدينة الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة المنورة

منصور بن عامر البلادي
كلية التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
mnsamnsa@hotmail.com

عبدالله بن محمد العقاب
كلية التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

الاستلام : 2022/06/10 القبول : 2022/09/26

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة وذلك من أجل جمع البيانات، و تكونت من (57) فقرة، وتم إجراء الدِّراسة على عينة من المعلمين بالمدينة المنورة عددها (333) معلمًا خلال العام الدراسي (1443هـ)، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تحقق معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي بلغ (3,87)؛ مما يعني توفّر هذه المعايير بدرجة (مرتفعة) بشكل عام، وقد كان المعيار العاشر: الأمان والخصوصية، والمعيار الحادي عشر: تحمل مسؤولية التعلم أكثر المعايير توافرًا، وحيث بلغ المتوسط لكل منهما (4.22) مما يعني توفرهما بدرجة (مرتفعة جدًّا)، بينما كان المعيار التاسع: الميزات التفاعلية، والمعيار الثالث عشر: تحقيق المساواة أقل المعايير تحققًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما على التوالي: (3.38)، و(3.36)؛ مما يعني توفرهما بدرجة (متوسطة). وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدِّراسة إلى مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصة مدرستي، معايير الجودة، تصميم التعليم الإلكتروني.

المقدمة:

يشهد العالم تطورات متسارعة في جميع جوانب الحياة، نتيجة التقدم العلمي والتقني، وقد فرض هذا التقدم نفسه على مجال التعليم، حيث ظهرت أساليب وطرق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف التقنية الحديثة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

لذا سارعت دول كثيرة في الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، والاستفادة منه؛ لأنه يُعدّ الركيزة الرئيسة في تعليم المستقبل، وكونه تطبيقًا عمليًا للنظريات التربوية التي تنصب على المادة العلمية، ومدى توافقها مع خصائص الطلاب، ويراعي مبادئ تربوية حديثة مثل التعليم المفتوح، والمرن، والموزع، وغيرها من مبادئ ومستحدثات تكنولوجيا التعليم. كما أنه يعتمد على آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكات ووسائط متعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبة إلكترونية (عامر، 2014م).

ويعد التعليم الإلكتروني نظامًا تعليميًا يستخدم فيه الحاسب الآلي، والإنترنت، وبعض الوسائط الإلكترونية؛ من أجل بناء خبرات التعلم، ويرى (الخان ،2005م) أن التعليم الإلكتروني "طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقًا بشكل جيد، وميسّرة لأي فرد، وفي أي مكان، وفي أي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت، والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، والموزعة".

والتعليم الإلكتروني يقدم فرصة للتعلم متمركزة حول الطالب، وهو ما يتوافق مع نظريات التعلم والفلسفات التربوية الحديثة، كما أنه يقدم فرصًا للطالب للتعلم بشكل أفضل؛ مما يساعد على بقاء أثر التعلم لفترة أطول.

وإذا ما أرادت المؤسسات التعليمية والتربوية أن تحقّق أهدافها الحالية والمستقبلية بكفاءة وفاعلية، فإن عليها أن تدير عملياتها وأنشطتها وفعالياتها بالطريقة المناسبة التي تزيد من مقدرتها على التكيف مع متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية، وتحقيق معايير الجودة في كافة مكوّناتها، وتلبية احتياجات المستفيدين من خدماتها ومنتجاتها، وتمكينها من البقاء والاستمرارية والمنافسة في تقدمها نحو تحقيق أهدافها وغاياتها (الرشيدي وطريف، 2018).

وفي ظل ثورة المعايير العالمية المعاصرة التي تشهدها كافة المؤسسات التعليمية والتربوية، كان للتعليم الإلكتروني نصيب من ذلك الاهتمام؛

حيث نجد أن هناك العديد من الدول اهتمت بالاعتماد إلى تلك المعايير، ومحاولة تقويم برامجها وأعمالها في ضوئها. (الصعيدي، 2009م). ويمكن القول بأن جودة التعليم الإلكتروني قد تساعد على التفاعل بين جميع عناصر العملية التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني. ويؤكد النجدي (2012م) على أن تطبيق المعايير في أنظمة التعليم الإلكتروني يعد خطوة ضرورية من أجل تعزيز الثقة بكفاءة النظام ومصداقيته الأكاديمية.

وترجع أهمية المعايير في أنها تعمل على تطبيق الشروط والمواصفات اللازمة لتحقيق التعلم الفعّال، كما أنها تعمل على ضمان إنتاج عالي الجودة، وتساعد على تجنّب الأخطاء في التصميم والتطوير، وتوفر المعايير الطرق والأساليب المناسبة للاتصال والتنسيق والربط بين جهود فريق التصميم والتطوير (خميس وأبا الخيل، 2004).

وفي هذا الصدد يرى (الشرهان،2015) أنه ينبغي تصميم أنظمة التعليم الإلكتروني وفق معايير محددة حتى تكون فعالة وذات تأثير على تعلم الطالب. وقد أوصت دراسة (الصعيدي، 2009) بضرورة تقييم نظم إدارة التعليم الإلكتروني في ضوء المستجدات التكنولوجية والثقافية والاجتماعية، واستخلاص التغذية الراجعة؛ من أجل إدخال الإصلاحات أو التطوير أولاً بأول وبصورة مستمرة.

وهناك العديد من المعايير التي سعت الجهات المختصة في التعليم الإلكتروني إلى نشرها وإبرازها، ومن هذه المعايير الآتي:

1. معايير (IMS):

هو اختصار للائتلاف العالمي لنظام إدارة التعلم Instructional Consortiu Management System Global، وهي جمعية دولية أمريكية لمزودي الجامعات الذين يعتمدون في تحديد مواصفات مصادر التعلم بالاعتماد على لغة (XML)، وتصف هذه المواصفات خصائص المقررات والدروس والتقييم والمجموعات التعليمية، وتركز معايير (IMS) على هدفين رئيسين، هما (العتيبي، 2019):

أ– تعريف إرشادات محددة والتي تضمن القابلية البينية للتشغيل بين التطبيقات والخدمات في التعليم الالكتروني.

ب– دعم تطبيق التوجيهات في المنتجات والخدمات الدولية.

وتتألف معايير (IMS) من العناصر الرئيسة الآتية:

- البيانات الوصفية: وهي العنصر الرئيس الذي يستخدم لوصف المواد والكائنات التعليمية.
- حزم المحتوى: وهو وصف بناء التجميع للمصادر التعليمية في المقرر أو أجزائه.
- القابلية البينية في التشغيل للأسئلة والاختبارات: وهي إرشادات تصف المشاركة في الاختبارات والتقويم والبيانات، وتسمح بعرض أنماط متعددة من الأسئلة، والتغذية الراجعة والنتائج.
- تصميم التعلم: وهي مواصفات تعمل كلغة تؤدي إلى نمذجة وحدات التعليم، ومساندة إستراتيجيات التعلم.
- التسلسل: وهو وصف لكيفية تنظيم الكائنات التعليمية (Los) وتقديمها للمتعلم.

2. معايير سكورم:

يُعدّ معيار سكورم تشكيلة من معايير متعددة في حزمة واحدة أُطلق عليها العبارة Sharable Content Object Reference Model (SCORM) وهي تعني أنموذج مشاركة المحتوى والكائنات. وقد تم تطويرها بدءا من عام (1997م)، بواسطة وكالة Advanced Distributed Learning (ADL) الأمريكية التي تعمل في التدريب بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية، لأغراض تقليل نفقات التدريب، وتوظيف التقنية الحديثة فيه، ويشتمل معيار سكورم على ثلاثة عناصر رئيسة، وهي:

- أنموذج تجميع المحتوى.
- بيئة التشغيل للوحدات التعليمية.
- التصفح والتتابع.

3. معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني السعودي:

هي معايير صادرة من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بتاريخ (1441/12/21هـ)، وتألفت المعايير في نسختها النهائية من قسمين رئيسين، أولهما: معايير الجهات، واشتملت على معايير: القيادة، والتقنية، والتأهيل والدعم، وتألفت من ثمانية وعشرين معيارًا فرعيًّا، وثانيهما معايير البرامج وتألفت من أربعة معايير هي: التصميم، والتفاعل، والعدالة، وإمكانية الوصول، والقياس والتقويم، وفيها تسعة وثلاثون معيارًا فرعيًّا. كما تم تقسيم المعايير الفرعية إلى (أساسي إلزامي) ترخيص، (ومتقدم اختياري) ضبط جودة. (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020)

1. المعايير (للجهات):

أ–**القيادة:** قيادة جودة التعليم الإلكتروني في المدارس ومؤسسات التعليم العام، ليحقق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية في ظل رسالة تلك المدرسة أو المؤسسة ورؤيتها.

ب–**التقنية:** توفير الأنظمة المستخدمة للتعليم الإلكتروني بجودة عالية، تشمل أنظمة القبول، والتسجيل، وأنظمة التعلم الإلكتروني، وأية أدوات أو أنظمة تُستخدم لهذا الغرض.

ج–**التأهيل والدعم:** الممارسات المتعلقة بتطوير المعلمين والمتعلمين وتدريبهم لتمكينهم من تقديم مهامهم في مجال التعليم الإلكتروني.

2. المعايير (للبرامج).

أ–**التصميم** : الممارسات المتعلقة بتصميم المقررات الإلكترونية أو استخدام مقررات جاهزة مرخصة من مقدمي الخدمات التعليمية، بما يحقق الكفايات والأهداف التعليمية وربطها بأنشطة المقرر المختلفة، بما فيها من الاختبارات، والنقاش، والبحوث، والتسليمات وغيرها من متطلبات قياس الأهداف التعليمية داخل المقرر الإلكتروني والتقييم والتحسين المستمر له، كما يشتمل هذا المعيار على كل الممارسات المتعلقة بالموارد المرافقة للمقرر الإلكتروني من خلال قواعد البيانات، أو من خلال الكتب الإلكترونية المقدمة من المؤسسة التعليمية أو مصادر التعليم المفتوحة الأخرى.

ب–**التفاعل:** الممارسات المتعلقة بالتعلم النشط، وتفاعل المتعلم ومشاركته مع المقرر الإلكتروني ومع المعلم، ومدى اندماجهم مع الأنشطة التعليمية داخل المقرر.

ج–**العدالة وإمكانية الوصول:** الممارسات المتعلقة بسهولة الوصول والتعلّم، واستخدام برامج التعليم الإلكتروني وأدواته وتقنياته المطبقة في المدرسة أو المؤسسة التعليمية، وما يتم تداوله خلالها من مصادر التعلّم، وتبادل المعرفة، والتفاعل، والاتصال.

د–**القياس والتقويم:** الممارسات التي تُمكّن المتعلم من مراقبة أدائه، كما تُمكّن المعلم من قياس أداء المتعلمين، وتحليل احتياجاتهم لتكييف أساليب التدريس مع هذه الاحتياجات، وقياس مستوى تقدم العملية التعليمية من خلال كافة أنواع أساليب التقييم والتغذية الراجعة.

وهناك عدد من الجوانب ينبغي أن تراعى عند تصميم التعليم الإلكتروني، من ذلك الجوانب التي ذكرها ووترهاوس وروجرز (Waterhouse and Rogers, 2014)وهي الفهم الواضح للمعلم والطلاب لمسار عمل المقرر الإلكتروني، وإخبار الطالب بالمعلومات عبر رسائل البريد الإلكتروني، وحماية الخصوصية، والمشاركة في المناقشات بين الأستاذ والطلاب، وإتاحة البرامج التعليمية للطلاب.

وفي السياق ذاته يرى فوفايدس وآخرون (Vovides, Alonso,Sanchez,Mitropoulou,ickmans،2007)
أن تصميم التعليم الإلكتروني بفاعلية ينبغي أن يراعي تنوع طرق التدريس، ومهارات التنظيم الذاتي عند الطلاب.

وقد أكد "هيص وآخرون" على ضرورة أن تتضمن معايير التصميم للتعليم الإلكتروني على تعزيز التعلم ذي المعنى، وتكامل المهارات المعرفية، والإدارة الفعالة للتعلم، وتبادل الخبرة في العالم الحقيقي بين الطلاب (Hsu, Yeh,Yen, 2009).

وقد أثّرت جائحة كورونا (كوفيد –19) في قطاع التعليم بشكل عام على المستوى العالمي، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص الأمر الذي تطلب الانتقال إلى استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني، وذلك من أجل استمرار العملية التعليمية مع المحافظة على صحة المعلمين والطلبة وسلامتهم، لذلك بادرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بإنشاء "منصة مدرستي" لإدارة التعليم الإلكتروني، ومساندة المعلم في إنجاز مهامه من خلالها، أثناء فترة تعليق حضور المعلمين والطلاب للمدارس خلال العام الدراسي (1442هـ) بسبب هذه الجائحة (وزارة التعليم ، 2020م).

وتعد منصة مدرستي من أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني التي صممت بطريقة سهلة تتناسب مع جميع المستخدمين في المراحل الدراسية المختلفة؛ والتي تحتوي على عدد من الأدوات التفاعلية التي تساعد في تحقيق أهداف التعلم، وايصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة (تزامني–غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد (الحمود، 2021).

إن تجربة استخدام نظام التعلم الإلكتروني –منصة مدرستي– في العملية التعليمية كانت ثرية، فهي مبادرة ابتكارية ذات أثر إستراتيجي تسجل ضمن الإنجازات، والارتقاء بالعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء "كورونا"، وهي مبادرة ستكون لها مساهمة في تطوير منظومة العملية التعليمية. (الثقفي، 2021).

وقد أشار العوبثاني (2021) في دراسته إلى أن منصة مدرستي واجهت عددًا من التحديات والصعوبات منها المشكلات التقنية، وانقطاع الإنترنت، وإشكالات تقويم تعلم الطلاب، بينما أوصت دراسة نجم الدين (2021) بضرورة قيام المختصين في تقنية المعلومات في وزارة التعليم بتحسين إمكانات منصة مدرستي لتلافي السلبيات الموجودة، والتي قد تعوقها عن تحقيق بعض أهدافها.

ولحداثة تجربة منصة مدرستي فقد تناولها الباحثون بالبحث والدراسة، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة (الحمود، 2021) التي هدفت التعرف إلى واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداتها الاستبانة، وتوصلت إلى أنّ أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع التخطيط والتنفيذ والتقويم لتدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي"، بينما سعت دراسة (نجم الدين، 2021) التعرف إلى واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بجدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة من محورين، وقد أظهرت النتائج أن واقع استخدام المنصة من وجهة نظر العينة هو فاعلية المنصة في التعليم والتعلم وبمتوسط عام مقداره (2.64)، وذهبت دراسة (الثقفي،2021) إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو استخدام منصة مدرستي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد أعدت الباحثة مقياسًا كأداة للدراسة، وتوصلت إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية متوسطة من خلال استخدام منصة مدرستي، حيث بلغ متوسطها(3.12) درجة من (5) درجات، أما دراسة (العوثباني، 2021) فهدفت الدراسة إلى تقييم

خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة المنهج المختلط الكمي والنوعي، وأيدت النتائج النوعية ضعف تأييد بعض معلمات الابتدائية لتطبيق التعلم عن بُعد لهذه المرحلة. كما ظهرت فروق دالة إحصائيًّا بين آراء عينة الدراسة نحو محور مدى فاعلية المنصة، ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي، وهدفت دراسة (الخيبري والعمري،2021) التَّعرف إلى دور الهيئة الإدارية في تفعيل منصة مدرستي، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدارس التعليم العام بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي (1442هـ)، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانتين، وتوصلت إلى أنّ: دور الهيئة الإدارية في تفعيل منصة مدرستي كان بتقدير منخفض للقائدين، وبتقدير منخفض للمشرفين؛ وجاءت متطلبات تفعيل دور الهيئة الإدارية في منصة مدرستي بتقدير مرتفع جدًّا للقائدين وللمشرفين.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح الآتي:

1. عدم وجود أي دراسة –على حد علم الباحث– تناولت تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي.
2. تختلف الدراسات السابقة عن دراسة الباحث التي هدفت إلى تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، وإن تقاطعت معها في موضوع منصة مدرستي، حيث يلاحظ أن دراسة (الحمود، 2021) هدفت التعرف إلى واقع تدريب المعلمين على بُعد على استخدام منصة مدرستي، بينما سعت دراسة (نجم الدين، 2021) التعرف إلى واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بجدة، وذهبت دراسة (الثقفي،2021) إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو استخدام منصة مدرستي، أما دراسة (العوثباني ،2021)، فهدفت إلى تقييم خدمات منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وهدفت دراسة (الخيبري والعمري،2021) إلى معرفة دور الهيئة الإدارية في تفعيل منصة مدرستي.
3. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الحمود،2021)، ودراسة (نجم الدين،2021)، ودراسة (الثقفي،2021)، ودراسة (الخيبري والعمري، 2021) في استخدام المنهج الوصفي، بينما اختلفت عن دراسة (العوثباني ،2021) التي استخدمت المنهج المختلط.
4. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة البحث، والتي تمثلت في بناء استبيان لتقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي.

مشكلة الدراسة:

أثبتت دراسات متعدّدة فاعلية توظيف أنظمة التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، وأن التعلم الإلكتروني يساهم في تلبية احتياجات الطلاب وتحقيق التواصل الفعال، وإتاحة الفرص التعليمية لأكبر عدد منهم لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم، مثل دراسة (الصعيدي، 2009)، و(حسن وطه ومالك، 2016)، ودراسة (الرشيدي وطريف، 2018). كما أوصت بمتابعة أعمال العديد من المؤتمرات التي عقدت في السنوات الماضية، والتي نادت بأهمية تصميم المناهج المدرسية وتطويرها بصورة تفاعلية تدعم توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم، ومعززة لمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل: مؤتمر التعليم في الوطن العربي "نحو نظام تعليمي متميز" (الجامعة الأردنية، 2018). إضافة إلى مؤتمر التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية (2016) الذي أكد على ضرورة توظيف المستحدثات التقنية الحديثة والمعاصرة في مجال التعليم والتعلم، والاعتماد على الوسائط المتعدد لما لها من أهمية في استثارة حواس الطلاب، وجعل التعليم أكثر عمقًا وثباتًا في أذهانهم. ومؤتمر التعليم (الرقمي، 2018) الذي أوصى بضرورة وضع مقرر للتعليم الرقمي أثناء إعداد المعلم في الجامعات بهدف اكتساب الطلاب المعلمين مهارات التعامل مع الرقمية، والاستفادة من تطبيقاتها في مجال التدريس والبحث العلمي.

وبما أنّ تجربة منصة مدرستي حديثة وغير مسبوقة لذا من المهم إجراء الدراسات والأبحاث التي تساعد على تقويمها، ومعرفة إيجابياتها وسلبياتها، وتقديم الحلول العلمية التي تساعد على تحقيقها لأهدافها وخططها، مما ينعكس على تحقيق الطلاب لنواتج تعلم أفضل. لذا تأتي هذه الدراسة التي قد تُساهم في تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما المواصفات الفنية اللازم توفّرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟
2. ما المواصفات التربوية اللازم توفّرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟
3. ما مدى تحقق معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي؟
4. ما المقترحات اللازمة لتحسين منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. بناء قائمة بمعايير جودة تصميم التعليمي الإلكتروني ومؤشراتها الخاصة بمنصة مدرستي.
2. تحديد المواصفات التربوية التي ينبغي توفرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني.
3. الوقوف على مدى توفر معايير جودة تصميم التعليمي الإلكتروني في منصة مدرستي.
4. تقديم مقترحات لتحسين منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهميّة الدراسة من خلال الآتي:

الأهمية النظرية:

1. جاءت الدراسة استجابةً للتوجهات التربوية الحديثة، والتي تنادي بتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية.
2. تحديد بعض معايير جودة التصميم التعليمي التي تمكّن صانعي القرار والمسؤولين في وزارة التعليم من الاسترشاد بها؛ للتأكد من جودة منصة مدرستي.

الأهمية التطبيقية:

1. تضيف هذه الدراسة قيمة علمية في مجال التوجهات العالمية في التأكيد على تحقيق مطالب معايير جودة التصميم التعليمي؛ لضمان جودة أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العام والعالي.
2. : قد تفيد نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها الباحثين في إجراء دراسات أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على منطقة المدينة المنورة.

الحدود الزمانية: يتم تطبيق الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي (1443هـ).

الحدود البشرية: معلمي المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة

منصة مدرستي:

هي منصة إلكترونية لإدارة التعليم الإلكتروني، ومساندة المعلم في إنجاز مهامّه من خلالها، وجرى تصميمها وتطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

التعليم الإلكتروني:

هو نظام تعليمي تفاعلي يتلقّى فيه الطالب المعلومات والمعارف من خلال الوسائط الإلكترونية والوسائط المتعددة، مثل: الأقراص المضغوطة ومواقع الويب المختلفة، وباستخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة.

معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني:

هي مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التعليم الإلكتروني؛ بهدف ضمان تحقيقه لأهداف التعلم المرغوب فيها، وتحقيق مخرجاته.

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة البحث الحالي، فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها. (العساف، 2006، ص 191).

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام الحكومية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام الدراسي (1443هـ)، والبالغ عددهم (3035) معلمًا حسب إحصائيات إدارة التعليم بالمدينة المنورة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (333) معلمًا وفق (القحطاني، 2015م، ص83)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أداة الدراسة:

تمثّلت أداة الدراسة المستخدمة لتحقيق هدف البحث الحالي في الاستبانة، وتمّ إعدادها وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد الهدف من أداة الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة تقويم منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

الخطوة الثانية: تحديد مصادر بناء أداة الدراسة:

تمثلت المصادر التي توصل الباحث من خلالها إلى بناء فقرات الاستبانة، بالأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي مثل: دراسة (نجم الدين ،2021)، ودراسة (الثقفي،2021)، ودراسة (الخيبري والعمري ،2021).

الخطوة الثالثة: وصف أداة الدراسة:

تم تحديد فقرات الاستبانة في صورتها المبدئية في (57) فقرة موزعة على (14) معيارًا، هي:

المعيار الأول: واجهة منصة مدرستي، ويشمل (9) فقرات.

المعيار الثاني: أسلوب العرض، ويشمل (4) فقرات.

المعيار الثالث: الدقة، ويشمل (3) فقرات.

المعيار الرابع: المسؤولية، ويشمل (4) فقرات.

المعيار الخامس: النص، ويشمل (5) فقرات.

المعيار السادس: الروابط، ويشمل (5) فقرات.

المعيار السابع: سهولة التعامل، ويشمل (4) فقرات.

المعيار الثامن: الاعتمادية، ويشمل (6) فقرات.

المعيار التاسع: الميزات التفاعلية، ويشمل (5) فقرات.

المعيار العاشر: الأمان والخصوصية، ويشمل فقرتين.

المعيار الحادي عشر: تحمل مسؤولية التعلم، ويشمل (3) فقرات.

المعيار الثاني عشر: التشاركية، ويشمل فقرتين.

المعيار الثالث عشر: تحقيق المساواة، ويشمل (3) فقرات.

المعيار الرابع عشر: قيم المواطنة، ويشمل فقرتين.

الخطوة الرابعة: التحقق من صدق الأداة:

تمّ التحقق من صدق أداة البحث من خلال عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ ليبدوا آراءهم في الاستبانة، وفقراتها، ومدى ملاءمتها. وقد حُذفت بعض الفقرات، وعُدِّل بعضُها الآخر في ضوء مقترحات المحكّمين وآرائهم، إلى أن وصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية. وتتم الاستجابة عن فقرات الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

الخطوة الخامسة: ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، بلغ عدد أفرادها (26) فردًا، وقد بلغت هذه القيمة بحساب معامل ألفا كرو نباخ (0.95)، وهي نسبة ثبات عالية؛ مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق، والثقة بنتائجها.

الخطوة السادسة: المعالجة الإحصائية:

1- ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
2- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف استجابات أفراد عينة البحث وتحديدها.
3- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لقياس درجة الاستخدام من قبل معلمي الرياضيات، وترتيب استجابات أفراد العينة في ضوئها.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما المواصفات الفنية اللازم توفّرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال رجع الباحث إلى معايير (IMS)، ومعايير سكورم، ومعايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني السعودي، وإضافة بعض المعايير والمؤشرات، ثم عرضت هذه المعايير على عدد من المختصين في المناهج وطرق التدريس، والجدول الآتي يوضح هذه المعايير:

الجدول (1): المواصفات الفنية اللازم توفّرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني

المعيار الأول: واجهة منصة مدرستي: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	وجود تعليمات واضحة عن كيفية استخدام منصة مدرستي.
2	توضيح الحد الأدنى من المتطلبات التقنية اللازمة في منصة مدرستي مع طريقة الحصول عليها.
3	وجود نبذة تعريفية للطالب في منصة مدرستي تحتوي بياناته الأساسية.
4	وضوح وقت آخر تحديث لمنصة مدرستي للمستخدم.
5	تتميز واجهة منصة مدرستي بالوضوح والبساطة.
6	تتوافق ألوان منصة مدرستي مع خصائص الفئة المستهدفة.
7	وجود أكثر من لغة لتصفّح منصة مدرستي.
8	تحتوي المنصة على فهرس أو وصلات تساعد الطالب على الانتقال إلى جميع الصفحات من الصفحة الرئيسة.
9	وجود شعار منصة مدرستي في الصفحة الرئيسة.
المعيار الثاني: أسلوب العرض: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	تحتوي منصة مدرستي على ملفات نصية.
2	تحتوي منصة مدرستي على ملفات صوت.

3	تحتوي منصة مدرستي على ملفات فيديو.
4	تحتوي منصة مدرستي على ملفات صور.
المعيار الثالث: الدقة: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	دقة المعلومات على منصة مدرستي.
2	عدم وجود أخطاء لغوية أو نحوية على منصة مدرستي.
3	مصادر المعلومات على منصة مدرستي موثقة.
المعيار الرابع: المسؤولية: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	توّفر العنوان الفعلي لمقر منصة مدرستي.
2	توجد معلومات عن حقوق الملكية الفكرية لمنصة مدرستي.
3	توضيح آليات التواصل الواجب اتباعها في منصة مدرستي، مثل البريد الإلكتروني وأرقام التواصل مع الدعم الفني.
4	توضيح سياسة منصة مدرستي بشكل مباشر.
المعيار الخامس: النص: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	تستخدم المنصة خطًّا واحدًا وبحجم واحد في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين.
2	الخطوط المستخدمة حجمها مناسب وتسهل قراءتها.
3	تستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة.
4	تستخدم عناوين رئيسة أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها.
5	أعمدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءًا كبيرًا من الصفحة.
المعيار السادس: الروابط : وتقاس بالمؤشرات الآتية :	
1	تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح.
2	توجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسة من خلال أي صفحة أخرى في المنصة.
3	عند تصفح صفحات طويلة توجد روابط مساعده في الصفحة بحيث تسهّل على المستخدم الانتقال إلى أعلى الصفحة.
4	توجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بمنصة مدرستي.
5	عند استخدام رابط من موقع منصة مدرستي الأصلي إلى موقع خارجي، يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي للمنصة.
المعيار السابع: سهولة التعامل: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	سهولة استخدام منصة مدرستي وفهمها والتعامل معها.
2	سهولة إيجاد المعلومات والتصفح في المنصة.
3	سهولة إيجاد موقع المنصة من محركات البحث.
4	سهولة معرفة المستخدم بإضافة معلومات جديدة للمنصة عند استخدامها.
المعيار الثامن: الاعتمادية: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	مناسبة عنوان منصة مدرستي وسهولة تذكّره.
2	قصر وقت تحميل منصة مدرستي.
3	تدعم منصة مدرستي التصفح بأكثر من متصفح.
4	يعمل موقع منصة مدرستي بشكل صحيح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة.
5	يوجد عداد لمعرفة عدد المستخدمين للمنصة في فترة معينة.
6	توفر المنصة جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع في أي وقت.
المعيار التاسع: الميزات التفاعلية: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	توجد تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من منصة مدرستي.

2	توجد برامج مساعدة ورسائل خطأ لمساعدة المستخدمين عند حدوث مشكلة.
3	توجد أسئلة متكررة مع إجاباتها على موقع منصة مدرستي.
4	توجد أداة بحث داخل موقع منصة مدرستي.
5	توفر قنوات للدعم الفني بشكل فوري.
المعيار العاشر: الأمان والخصوصية: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	يحافظ موقع منصة مدرستي على أمان العمليات والخدمات التي يقدمها.
2	يحافظ موقع منصة مدرستي على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما المواصفات التربوية اللازم توفّرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟

للإجابة عن هذا السؤال رجع الباحث إلى معايير (IMS)، ومعايير سكورم، ومعايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني السعودي، وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (نجم الدين، 2021م)، و(دراسة الثقفي، 2021م)، ودراسة (الخيبري والعمري، 2021م). وإضافة بعض المعايير والمؤشرات، ثمّ عرضت هذه المعايير على عدد من المختصين في المناهج وطرق التدريس، والجدول الآتي يوضح هذه المواصفات.

الجدول (2): المواصفات التربوية اللازم توفرها في منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني

المعيار الحادي عشر: تحمل مسؤولية التعلم: وتقاس بالمؤشرات الآتية	
1	تساعد منصة مدرستي الطلاب للتحقق من الفهم والحصول على تغذية راجعة.
2	يستطيع الطلاب الوصول لمراجعة الفصول التفاعلية والاختبارات في منصة مدرستي.
3	توفر أمثلة حل التمارين فرصًا للطالب لتقويم الإجابة.
المعيار الثاني عشر: التشاركية: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	تسمح الأنشطة التعاونية بالتواصل بين الطلاب في مجموعات صغيرة.
2	تسمح أدوات المنصة بمشاركة آراء الطلاب وأفكارهم بكل حرية.
المعيار الثالث عشر: تحقيق المساواة: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	توفر الأنشطة في منصة مدرستي فرصًا للعمل التعاوني لجميع الطلاب.
2	الأنشطة والأمثلة التي تقدم في منصة مدرستي متساوية لجميع الطلاب.
3	توفر منصة مدرستي تغذية راجعة من أجل تقديم فرص متاحة للجميع لتحقيق الفهم.
المعيار الرابع عشر: قيم المواطنة: وتقاس بالمؤشرات الآتية:	
1	تساعد منصة مدرستي على تحقيق قيم المواطنة بشكل إيجابي.
2	تعزز منصة مدرستي من روح الانتماء إلى الوطن.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما مدى تحقق معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي؟

تم تحديد درجة التحقق وفق الآتي: (الحد الأعلى لدرجة الاستجابة – الحد الأدنى لدرجة الاستجابة). = (5–1) ÷ 5 = 0,8÷5

وتصبح درجات الأوزان كما يلي:

الجدول (3): درجة تحقق معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي

المتوسط الحسابي	مدى تحقق المعايير
من 1 إلى أقل من 1,80	منخفضة جدًا
من 1,81 إلى 2,60	منخفضة
من 2,61 إلى 3,40	متوسطة
من 3,41 إلى 4,20	مرتفعة
من 4,21 إلى 5	مرتفعة جدًا

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.

الرقم	المعيار/ المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى التحقق
المعيار الأول :واجهة منصة مدرستي				
1	وجود تعليمات واضحة عن كيفية استخدام منصة مدرستي.	4.07	1.00	مرتفعة
2	توضيح الحد الأدنى من المتطلبات التقنية اللازمة في منصة مدرستي مع طريقة الحصول عليها.	3.92	0.92	مرتفعة
3	وجود نبذة تعريفية للطالب في منصة مدرستي تحتوي بياناته الأساسية.	3.80	0.95	مرتفعة
4	وضوح وقت آخر تحديث لمنصة مدرستي للمستخدم.	3.84	1.21	مرتفعة
5	تتميّز واجهة منصة مدرستي بالوضوح والبساطة.	3.94	1.19	مرتفعة
6	تتوافق ألوان منصة مدرستي مع خصائص الفئة المستهدفة.	4.00	1.03	مرتفعة
7	وجود أكثر من لغة لتصفح منصة مدرستي.	2.93	1.30	متوسطة
8	تحتوي المنصة على فهرس أو وصلات تساعد الطالب على الانتقال إلى جميع الصفحات من الصفحة الرئيسة.	3.77	1.31	مرتفعة
9	وجود شعار منصة مدرستي في الصفحة الرئيسة.	4.21	1.16	مرتفعة جداً
	المتوسط العام للمعيار الأول	3.83	1.12	مرتفعة
المعيار الثاني: أسلوب العرض				
1	تحتوي منصة مدرستي على ملفات نصية.	3.92	1.13	مرتفعة
2	تحتوي منصة مدرستي على ملفات صوت.	3.69	1.07	مرتفعة
3	تحتوي منصة مدرستي على ملفات فيديو.	3.74	1.29	مرتفعة
4	تحتوي منصة مدرستي على ملفات صور.	3.62	1.10	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الثاني	3.74	1.15	مرتفعة
المعيار الثالث: الدقة				
1	دقة المعلومات على منصة مدرستي.	3.64	1.37	مرتفعة
2	عدم وجود أخطاء لغوية أو نحوية على منصة مدرستي.	3.66	1.25	مرتفعة
3	مصادر المعلومات على منصة مدرستي موثقة.	3.99	1.00	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الثالث	3.76	1.21	مرتفعة
المعيار الرابع: المسؤولية				
1	توفر العنوان الفعلي لمقر منصة مدرستي.	4.07	1.07	مرتفعة
2	توجد معلومات عن حقوق الملكية الفكرية لمنصة مدرستي.	3.65	1.04	مرتفعة
3	توضيح آليات التواصل الواجب اتباعها في منصة مدرستي مثل: البريد الإلكتروني، وأرقام التواصل مع الدعم الفني.	3.88	1.12	مرتفعة
4	توضيح سياسة منصة مدرستي بشكل مباشر.	3.86	1.16	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الرابع	3.87	1.10	مرتفعة
المعيار الخامس: النص				
1	تستخدم المنصة خطًّا واحدًا وبحجم واحد في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين.	4.10	0.99	مرتفعة
2	الخطوط المستخدمة تسهل قراءتها وحجمها مناسب.	4.24	0.87	مرتفعة جداً
3	تستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة.	4.05	1.20	مرتفعة

4	تستخدم عناوين رئيسة أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها.	3.97	1.14	مرتفعة
5	أعمدة التصفّح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءًا كبيرًا من الصفحة.	4.04	1.04	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الخامس	4.08	1.048	مرتفعة
	المعيار السادس: الروابط			
1	تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح.	3.93	1.15	مرتفعة
2	توجد روابط مساعدة في كل صفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسة من خلال أي صفحة أخرى في المنصة.	4.17	0.83	مرتفعة
3	عند تصفح صفحات طويلة توجد روابط مساعدة في الصفحة بحيث تسهّل للمستخدم الانتقال إلى أعلى الصفحة.	3.80	0.99	مرتفعة
4	يوجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بمنصة مدرستي.	3.69	1.17	مرتفعة
5	عند استخدام رابط من موقع منصة مدرستي الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي للمنصة.	3.36	1.24	متوسطة
	المتوسط العام للمعيار السادس	3.79	1.08	مرتفعة
	المعيار السابع: سهولة التعامل			
1	سهولة استخدام منصة مدرستي وفهمها والتعامل معها.	4.06	1.19	مرتفعة
2	سهولة إيجاد المعلومات والتصفح في المنصة.	4.09	0.99	مرتفعة
3	سهولة إيجاد موقع المنصة من محركات البحث.	4.26	0.99	مرتفعة جداً
4	سهولة معرفة المستخدم بإضافة معلومات جديدة للمنصة عند استخدامها.	3.80	1.10	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار السابع	4.05	1.07	مرتفعة
	المعيار الثامن: الاعتمادية			
1	مناسبة عنوان منصة مدرستي وسهولة تذكّره.	4.30	0.93	مرتفعة
2	قصر وقت تحميل منصة مدرستي.	3.81	0.98	مرتفعة
3	تدعم منصة مدرستي التصفح بأكثر من متصفح.	4.14	0.94	مرتفعة
4	يعمل موقع منصة مدرستي بشكل صحيح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة.	4.04	1.09	مرتفعة
5	يوجد عداد لمعرفة عدد المستخدمين للمنصة في فترة معينة.	3,39	1.19	متوسطة
6	توفر المنصة جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع في أي وقت.	3.36	1.18	متوسطة
	المتوسط العام للمعيار الثامن	3.93	1.05	مرتفعة
	المعيار التاسع :الميزات التفاعلية			
1	توجد تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من منصة مدرستي.	3.75	1.14	مرتفعة
2	توجد برامج مساعدة ورسائل خطأ لمساعدة المستخدمين عند حدوث مشكلة.	3.78	1.16	مرتفعة
3	توجد أسئلة متكررة مع إجاباتها على موقع منصة مدرستي.	2.48	1.12	منخفضة
4	توجد أداة بحث داخل موقع منصة مدرستي.	3.39	1.07	متوسطة
5	توفر قنوات للدعم الفني بشكل فوري.	3.52	0.95	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار التاسع	3.38	1.09	متوسطة
	المعيار العاشر :الأمان والخصوصية			
1	يحافظ موقع منصة مدرستي على أمان العمليات والخدمات التي يقدمها.	4.30	0.71	مرتفعة جداً

2	يحافظ موقع منصة مدرستي على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم.	4.13	0.89	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار العاشر	4.22	0.80	مرتفعة جداً
المعيار الحادي عشر: تحمل مسؤولية التعلم				
1	تساعد منصة مدرستي الطلاب للتحقق من الفهم والحصول على تغذية راجعة.	4.17	0.93	مرتفعة
2	يستطيع الطلاب الوصول لمراجعة الفصول التفاعلية والاختبارات في منصة مدرستي.	4.36	0.70	مرتفعة جداً
3	توفر أمثلة حل التمارين فرصًا للطالب لتقويم الإجابة.	4.13	0.99	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الحادي عشر	4.22	0.87	مرتفعة جداً
المعيار الثاني عشر: التشاركية				
1	تسمح الأنشطة التعاونية بالتواصل بين الطلاب في مجموعات صغيرة.	3.97	0.86	مرتفعة
2	تسمح أدوات المنصة بمشاركة آراء وأفكار الطلاب بكل حرية.	3.73	0.84	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الثاني عشر	3.85	0.85	مرتفعة
المعيار الثالث عشر: تحقيق المساواة				
1	توفر الأنشطة في منصة مدرستي فرصًا للعمل التعاوني لجميع الطلاب.	2.99	1.31	متوسطة
2	الأنشطة والأمثلة التي تقدم في منصة مدرستي متساوية لجميع الطلاب.	3.64	1.15	مرتفعة
3	توفر منصة مدرستي تغذية راجعة من أجل تقديم فرص متاحة للجميع لتحقيق الفهم.	3.44	1.17	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الثالث عشر	3.36	1.21	متوسطة
المعيار الرابع عشر: قيم المواطنة				
1	تساعد منصة مدرستي على تحقيق قيم المواطنة بشكل إيجابي.	4.19	0.79	مرتفعة
2	تعزز منصة مدرستي من روح الانتماء إلى الوطن.	4.02	0.96	مرتفعة
	المتوسط العام للمعيار الرابع عشر	4.11	0.88	مرتفعة
	المتوسط العام لجميع المعايير	3,87	1.04	مرتفعة

يتضح من الجدول (3) مدى تحقق معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع المعايير (3,87)؛ مما يعني توفّر هذه المعايير بدرجة (مرتفعة) بشكل عام، وقد كان المعيار العاشر: الأمان والخصوصية، والمعيار الحادي لكل منهما (4.22)؛ مما يعني توفرهما بدرجة (مرتفعة جدًّا) ، بينما كان المعيار التاسع: الميزات التفاعلية ، والمعيار الثالث عشر: تحقيق المساواة أقل المعايير تحققًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما على التوالي: (3.38) ، و(3.36) مما يعني توفرهما بدرجة (متوسطة).

أما بالنسبة للمؤشرات فقد كان أعلاه هو المؤشر الأول في المعيار العاشر الذي ينص على: "يستطيع الطلاب الوصول لمراجعة الفصول التفاعلية والاختبارات في منصة مدرستي". حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,36)؛ مما يعني توفره بدرجة (مرتفعة جدًّا)، وكان أقل المؤشرات هو الثالث في المعيار التاسع والذي ينص على "توجد أسئلة متكررة مع إجاباتها على موقع منصة مدرستي". حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,48)؛ مما يعني توفره بدرجة (منخفضة جدًّا) وقد يكون السبب في من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم مقترحات لتحسين ذلك لحداثة منصة مدرستي وتصميمها في وقت الجائحة، كما أن وزارة التعليم أصدرت عددًا من نماذج أداة استخدام منصة مدرستي، وهي مقسمة على فئات متعددة: المشرف التربوي، مدير المدرسة، المعلم، الطالب، وقد تكون قد ساهمت في تقليل عدد الأسئلة التي يمكن طرحها، وتحتاج إلى إجابة من قبل الدعم الفني الخاص بالمنصة، وهي بذلك تتفق مع دراسة العوبثاني (2021م)، ودراسة نجم الدين (2021م) والتي جميعها توصلت إلى فاعلية أدوات منصة مدرستي وجودتها.

ما المقترحات اللازمة لتحسين منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني؟

منصة مدرستي في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني:

1. توفير عدّاد في الصفحة الرئيسة من منصة مدرستي، يساعد على معرفة عدد المستخدمين والزوار للمنصة.

2. أن تتاح خدمات منصة مدرستي للمستخدمين طوال اليوم وبشكل مستمر دون انقطاع؛ لأن ذلك يساعد على تحقيق المرونة والتي تعدّ من أهم أهداف التعلم الإلكتروني.
3. توفير أيقونة للأسئلة المتكررة مع إجاباتها على موقع منصة مدرستي؛ مما يقلل من الطلب على الدعم الفني، ويساعد المستخدمين على إيجاد الحلول بشكل سريع ومباشر.
4. وضع أداة بحث داخل موقع منصة مدرستي.
5. أن تراعي الأنشطة في منصة مدرستي عند تصميمها إتاحة الفرصة للعمل التعاوني الجماعي بين الطلاب.
6. أن تحتوي صفحة الطالب في منصة مدرستي عن نبذة تعريفية للطالب، ومستواه الدراسي، مما يساعد المعلم في أثناء إعداد خطة الدروس على اختيار الأمثلة والتدريبات والأنشطة وتقديمها، والتي تراعي قدرات الطلاب لديه، وتناسب مستواهم الدراسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. الاستمرار في تحسين منصة مدرستي وتطويرها في ضوء معايير جودة تصميم التعليم الإلكتروني.
2. تضمين منصة مدرستي أنشطة وأمثلة تفاعلية تحاكي الواقع، وتحقّق أهداف العملية التعليمية.
3. وضع نبذه تعريفية في منصة مدرستي لكلّ من المدرسة، والمعلمين، والطلاب.
4. عقد دورات للمعلمين من أجل تحقيق الاستفادة من أدوات منصة مدرستي في العملية التعليمية.

References:

1. Abdel Hamid, Nasser El-Sayed. (2012). A program based on the associative theory for the treatment of difficulties in learning mathematics among students of the official experimental schools of languages in the Arab Republic of Egypt. Studies in curricula and teaching methods. Egypt. (185). 99-145
2. Abu Qurs, Joel (2019). The degree of availability of quality standards in the design of electronic tests for level exams from the point of view of faculty members in Jordanian universities. A magister message that is not published). Middle East University.
3. Al-Ajrash, Haider Hatem (2017). E-learning a contemporary vision. Iraq. Al Sadiq Cultural House.
4. Al-Khan, Badr (2005). E-learning strategies. Translated by Ali Al-Moussawi. And Salem Al-Waeli. Mona Al-Tiji, Syria. Shuaa Publishing and Science.
5. Al-Najdi, Samir (2021). Evaluating the quality of e-learning at Al-Quds Open University in light of international standards of quality. Palestinian Journal of Open Learning. 3(6). 11-48.
6. Al-Obthany, Fawzia (2021). Saudi public education in the time of Corona: My school platform. Scientific Journal of King Faisal University. 22(2). 316-324
7. Al-Otaibi, Abdul Majeed (2019). Quality standards in e-learning systems. The Arab Journal of Literature and Human Studies. Issue (7). 227-244
8. Al-Qahtani, Saad. (2015). Applied Statistics. Institute of Public Administration. Riyadh.
9. Al-Rashidi, Saad and Tarif, Atef. (2018). A proposed conception of the electronic school in the secondary stage according to the comprehensive quality standards in the Al-Madinah Al-Munawwarah region. Journal of Educational Sciences. University of Jordan. 45(4) . Supplement 5. 427-454
10. Al-Saidi, Omar Salem (2000). Evaluating the quality of online courses in light of educational design standards: King Abdulaziz University as a model. PhD thesis (unpublished). Umm Al Qura University. Mecca.
11. Al-Sharhan, Saleh Ayed (2022). Open Education, Education and Distance Education in the Arab World towards Development and Creativity, Journal of the Gulf University for Science and Technology, Kuwait.
12. Al-Thaqafi, Mahdia Saleh (2021). My school platform teachers towards distance education using a platform My e-school in light of the COVID-19 pandemic in Al-Baha region. Journal of the College of Education. Ain-Shams University .45(2).117-160
13. Amer, Tariq Abdel Raouf (2014). E-learning and virtual education. Cairo. Arab Group for Publishing and Distribution.
14. Asiri, Ibrahim, and Al-Muhaya, Abdullah. (2011). E-learning concept and application. Riyadh. The Arab Bureau of Education for the Gulf States.
15. Hassan, Ibrahim and Taha, Mustafa and Malik, Khaled (2016). Foundations of designing educational activities in e-learning environments. Egyptian Journal of Information. (17). 24-33
16. Hayat, Qazadri, (2019). Quality controls and standards in e-learning. Journal of distance education and open education. Beni Suef University. 7(13). 119-148.
17.
18. Hsu, Cheng-Mei, Yeh, Yu-Chu, Yen, Jen. 2009. Development of design criteria and

evaluation scale for web-based learning platforms, International Journal of Industrial Ergonomics, 39(1): 90-95

19.

20. Khamis, Muhammad and Aba Al-Khail, Fawzia (2004). Criteria for designing interactive multimedia programs for students of schools of intellectual education. Conference on Technological Innovations and Education Development in the Arab World. Mansoura University. 1-88
21. Najm Al-Din, Hanan (2021). The reality of using my school platform in light of the Corona pandemic from the point of view of social studies teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The Virtual International Conference on Education in the Arab World: Problems and Solutions. Riyadh. 205-222
22. The National Center for E-Learning, (2020). E-learning standards for general education in the Kingdom of Saudi Arabia. Riyadh
23. Vovides, Y., Alonso, S. Sanchez., Mitropoulou, V., ickmans,G.(2007). The use of E-learning course management systems to support learning Strategies and to improve self-regulated learning, Educational Research Review, 2: 64-74.
24. Waterhouse, S., Rogers, R.O. (2004). The importance of policies in e-learning instruction, The IT Practitioner's Journal Educause Quarterly, 27(3), Available from: http:// www. educause. edu/ pub/ eq/ eqm04/ eqm0433. Asp